الأقصى

١٢ صفحة

١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطاهر

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٥ صفر ١٣٩٢ العدد ١٢٣ السنة الثالثة ٢١ اذار ١٩٧٢

تلقى جلالة القائد الأعلى الملك المعظم برقية التهنئة التالية من معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير حسن المعظم

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

يشرفني يامولاي ان ارفع لمقام جلالتكم السامي بآسمي وباسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي ومقاتل في الجيش الشعبي من قواتكم المسلحة الاردنيه بأطيب التهاني والتبريك بمناسبة عيد ميلاد سمو اميرنا المحبوب ولي العهد الحسن المعظم سائلين المولى القدير ان يعيده على سموه اعياداً مديدة حافلة بالخير والمسرات في ظل جلالتكم مولاي.

المخلص الوفي

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

الحسين أنقذ الكرامة العربية



كلمة العدد

سننتصر

مجموع الدخل القومي لجميع الدول العربية هو(٣٢٩٠٠) مليون دولار او تزيد سنوياً .

مجموع الدخل القومي الاردني (٧٠٠)مليون دولارسنوياً

حقيقة واضحة بالارقام.

مجموع عدد سكانالدول العربية(١٢١،٣١٦،٠٠٠) نسمة.

ومجموع عدد سكان المملكة الاردنية الهاشميةبضفتيها هو (٢،٣٢٠،٠٠٠) نسمة .

حقيقة واضحة بالارقام.

مجموع عدد الجيوش العربية حوالي (٧٠٠) الف جندي كما ورد في تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن .

ومجموع عدد القوات المسلحة العربية الاردنية(٧٠) الف جندي تقريباً .

حقيقة واضحة بالارقام.

اذا كان(٢،٣٢٠،٠٠٠) من ابناءفلسطين والاردن يقدمون في سبيل فلسطين (٧٠) الف جندي فبالارقام ومن الحقيقة الواضحة يجدر بالدول العربية بمجموعها ان تقدم (٤،٢٧٠،٠٠٠) جندي في سبيل قضية فلسطين .

إذن وبالارقام يجدر بالامة العربية بجميع دولها ان تقدم (٤،٢٠٠،٠٠٠) جندي وتدريبهم وتسلحهم حتى تتساوى الواجبات والمسؤوليات والالتزامات والتضحيات على الصعيد القومي العربي . وحتى تتحقق قومية المعركة .

حقيقة واضحة بالارقام .

البقية على صفحة ٤

الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير حسن المعظم

عمان / وأ احتفل الاردن امس بعيد ميلاد صاحب السمو الملكي الامير حسن ، ولي العهد المعظم ، حيث يستقبل سموه العام السادس والعشرين من عمره المديد .

ولد سمو الامير حسن في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٤٧ ، وتلقى دراسته الابتدائية في عمان ، ثم التحق بمدرسة سمرفيلد ثم بكلية هارو في انجلترا حيث تخرج منها عام ١٩٦٤ بتقدير ممتاز في دراسة التاريخ العام ، وبعدها التحق بجامعة اكسفورد ليواصل دراسته العالية حيث حصل على شهادة البكالوريس في العلوم السياسية والتاريخ بمرتبة الشرف .

وحينما عاد سمو الامير الى بلده كان مثالا للشبل الهاشمي المثقف الواعي الناذر نفسه لخدمة امته ابتداء من وطنه الصغير – الاردن – واتصاله بالوطن

البقية على ص ١١

رفع معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية البرقية التالية الى مقام جلالة القائد الاعلى بمناسبة ذكرى معركة الكرامة

مولاي صاحب الجلالة القائد الاعلى المفدى

باسمي وأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في قواتكم العربية الاردنية المسلحة ، أرفع الى مقام جلالتكم أحر التهاني وأصدق الولاء والطاعة والأخلاص بمناسبة ذكرى معركة الكرامة العظيمة التي أعادت لكل عربي كرامته وعزته .

نحن جنودك الأوفياء يا قائدنا الأعلى الحبيب . . . جنودك الذين وحد بين قلوبنا ايماننا بالله تعالى ، وايماننا بوطننا الحبيب شرقي النهر الخالد وغربيه ، وايماننا بقيادتك الشجاعة واخلاصك وحبك العظيم لنا ولوطننا ومواطنينا .

نحن جنودك الأوفياء ، كل واحد منا فداء لكل امر تأمرونه ، ولكل رأي ترونه ، ولكل قرار تتخذونه ، مستعدون دائماً جاهزون دائماً بأرواحنا ودمائنا وانتباهنا وسلاحنا وايماننا العظيم للدفاع عن سيادة وطننا وارادته الخاسة ارادتك ، وللذود عن حريته واستقلاله.

ان الصيغة الجديدة التي أعطيتها ان

البقية على ص ١١

هكذا من الأصل

٢١ - آذار .. معركة الكرامة



أبعاد المعركة في الحياة العربية

في محرق نــكسة حزيران تجمعت الأشعة الوحشية جميعها لتتحد في بؤرة حارقة ، ثــم لتهب من بعد ذلك ملونة بكل الالوان ، محملة بشرار الفتنة لتصدم كل لوحة من لوحات حياتنا ، ولتعالج كيفما اتفق كل أسلوب من أساليب التحرك والثبات العربــي ، ولتناقش باجتراء يفوق كل أنواع العداء: موضوع وجودنا ، ولتخرج في النهاية بزبد ملوث من المقولات والصيغ الناقصــة عــن معنى الوجود العربــي ، والاساس المثالي للوجود العربي ، والواقع التاريخي لذلك الوجود . حتى لقد التفت من التفت ، سائلا او متسائلا : أحقا للعربي مقدمات تاريخية تؤهله لتــناول مــعنى الحضارة الحديثة او الصــورة الحضارية لمغزى المستقبــل او التحديات العظيمة للحياة .

ونشرت في زوايا امتدادها ما لا حصر له من منطلقات فكرية ، مهزوزة الحدين ، ساقطة المدى . . كما أباحت لكل من عجز عن أن يفك بعد عقدة لسانه : ان يتلعثم كما شاء له التلعثــم ، نائراً رذاذ فكره الناقص عــن الحياة ، ملوثاً السمع والبديهة . . كما ساعدت طاقات الشر على أن تتفجر وتفتــن الكثير مــــن المتأملين . الشر من اللغو والتبطل حتى التآمر والخيانة .

ومع امتداد الوقت بعــد نكسة حزيران : أخذت ترق وتشف وتذوب جــدران الأبواغ والحجر المتقرنة النتنة، لتسرب وتعتدي على كــــل المقومات الطبيعية للحياة ، وعلى كل الممارسات الغنــية لمعنى الحياة . وأخذت ترتجل كل لون من ألوان المــيوعة في الرأي والمواقف ، مفرزة سراً وعلنا مخبئات الضغينة على الحق ما كان ، وعلى المنطق البديهــي كيفما اعتدل . أخذت تمطر الإنسان العربــي عــلى مختلف مستويات ثقافته بوابل مــــن الاسئلة ، لتساعــده على ان ينحرف عن التمسك بالسؤال الاساسي في هذه المرحلة مــن تاريخنا ، ولتصرفه صرفاً دون هوادة ولا ريث عن المغزى الذي يهب الانسان العربي من أجله كل يوم مع هبوب الضوء. فباسم النقد الذاتي أخذت تسرقه سرقة وتفرغه تفريغاً من ذاته ، وباسم النقد الموضوعي أخذت تراوده عن كل مقومات حياته متلاعبة بأبده البديهيات عنده . حاولت وبأي وسيلــة ، أن تحرمه من الهدأة الداخلــية في النفس التي يصوغ من خلالها الانسان بكل مقوماته الانسانية رؤيا للمستقبل ونظراً للحاضر ، لتمنحه بسخاء متآمر : الضجة الداخلية والفوضى والرفضــ الاعمى ! .

ومع كل صبيحة يوم ومع كل مساء أخذت تلقي إلى أسواق الفكر والسياسة متاعها الرخيص بحثاً في متناول العابر بمجرد السماع او الاطلاع. صدرت نكسة حزيران كحدث نهائي في الحياة العربية ، ثم أخذت تبيء تلك الصورة بما لا يعد ولا يحصى من صور التشويه ، تغرسها في تفاصيل الحياة العربية وتعمق مضمونهــا التخريبي المتدني. كرست صورة الانتكاس من حزيران لتجعل امتداد الحياة العربية بعد النكسة تتمة النكسة ، بينما التقطت صورة الا نتصار الاسرائيلي القلق لتجعل منه صورة مطمئنة على مدى الخط العربي: حافلة بتهاويل وتهاويل ، بل وشغفت شغفاً بالحديث عن الصقور والحمائم، واستلهمت من ذلك وحياً متآمراً وإلهاماً انهزامياً ومتعة كلامية متخمرة .

أخذت تقاطع نداء الرواد المخلصين بكل حجة رعاعية مبتورة بتراء ، وأخذت تقاطع عمل الرواد المخلصين بكل أسلوب هدام ، خائفة دوماً من البناء ، أخذت تعوقه عن الأقــدام على البناء القادر على المواجهة ، لتغريه بألف درب وعر متعرج مسدود نهايته الارتداد والتردد وبألف درب وعر متعرج نهايته انزلاقة القدم وارتطام الكيان كلــه بأرض قفــرة جرداء لا مثل فيها ، ولا أحياء حقاً ولا حياة .

كذلك كانت اسرائيل ومن على اثرها؛ سجعاً بعد سجع ، تفي عن رؤيا ممزقة لمجتمع ممزق لارادة ممزقة ، ونعقاً بعد نعق على كل وحدة ، وكل مسلك وحدوي ، وكل مثل أعلى يتمسك به الإنسان العربي المؤمن، ابتداء من المهاجمة والطعن في مؤتمرات القمــة وكل الخطى الوحدويــة ، مروراً بمقولات التضامن والوحدة جماهيرياً وعلى مستوى الحكومات ، انتهاء إلى مجرد الإحساس بالتضامن العربي لدى المواطن العربي . أعارت كل متأمــل ألف عين عوراء ، وقدمت لكل كل ذي قدم ألف ساق عرجاء ، وطرحت ما لاعد له من الحلول البديلــة الناقصة لكل مشكلــة وكل قضيــة . وهي باختصــار مارست عملية خلق الفراغ حضارياً ، يعينها طابور من المتزحزحين عن مواقع الصمود ، المتسكعين في غثور القضيــة بلا شرف ولا حياء ، الضليلين كيفما قالوا وفعلوا ، ومن ورائهم طوابير المضللين من كل أعمى وأصم وأبكم

ولكن عندما تتكوم الأيام في الأسابيــع ، والأسابيع في الشهور ، والشهور في السنين والسنين في مراحل التاريخ وأعمار الأجيال ، فان الزمان بأسره يتمخض ملتفتاً إلى يوم حكم، يوم أكيد ، إلى يوم يقين لا يــــوم ظنون ، وكان ذلك اليوم :

يوم معركه الكرامه

اهداف اسرائيل من العدوان المتكرر بعد حزيران

بقلم : يوسف ابو ريشة

واذا كان العدوان الاسرائيلي يوم الكرامة تتمة للعدوان الاسرائيلي يوم حرب حزيران فان الصمود العربي الاردني كان تتمة للردع الذي تمارسه الحقيقة الاردنية قبل حزيران وفيه وبعده . ومهما اختلف التموج ، فقد كان التيار واحداً ، كانت اسرائيل تريد ان تعتدي ، وكان الاردن يريد ان يصمد ويبرهن معانيه . واسرائيل التي ضيقت على الاردن وجعلته .— وبمعونتها الارتخاء العربي كله — اكبر متضرر من حرب حزيران ، هي التي ارادت ان تخلق له من كل قضية من قضاياه مشكلة ، بعدوانها المستمر على القرى الامنة الاهلة قبل المحاور القتالية ، ممارسة بذلك عملية اماتة الاغوار والشريط الخصب المعطاء خنقاً للاقتصاد الاردني ، وخلقاً لمشاكل البطالة والذعر . وعندما كانت تضغط على ابناء الضفة لتهجر ربع مليون لاجئ ولتزحزحهم عن الثبات الذى طالما احسود في ارضهم ، كان الاردن يضغط بكل قواه من خلال المؤسسات العالمية والدول الصديقة للحد من تلك الاعمال التي لا يقل نشازها عن نشاز الحرب العدوانية الجارفة . وعندما عودت الامنين على العدوان المفاجئ غير المنتظر في الصباح الباكر كانت تتحول بسرعة الى موقع آخر بعيد ولو كان قرية آمنة ، فمخيم النازحين في الكرامة الذى كان غاصاً بالنساء والشيوخ والاطفال . قد تلقى من العدو اكثر من (١٥٠٠) قنبلة يوم ٦٨/٢/٨ بينما تلقت قرية الكريمة الاهلة بالمدنيين (١٠٠) قنبلة ولم يكن فيها جندى اردني واحد ليكون مبرراً للعدوان.

ولان الاردن قد واجه لااخلاقية العدو الاسرائيلي بحسم عند الخط الملتهب خط النار فانه كان قادراً تماماً على فهم الميكيافلية التي انتهجها العملاء في الداخل وجعلوا منهــا نسقاً سلوكياً لا يحيدون عنه . فعلى امثال الصورة القائمة على الجبهة العسكرية كانت هنالك صورة اخرى داخل الساحة العربية تنسق منطلقاتها بحيث تكون طبق الاصل عن الشق الاسرائيلي العدو.

وبذلك فقد قدر للاردن ان يصمد بكل معنى الصمود لايمانيه الجزئية من مفهوم الدفاع او مفهوم مجرد البقاء.

وكان هم العدوان يزن الاردن بكل الموازين قبل ان يقرر يوماً كيوم الكرامة.

وقدر العدو ان يخطئ في الوزن عندما تخيل ان الاردن المكشوف الذى لا تحمية مظلة من الطائرات ، وان الاردن الذى فقد الكثير من الاسلحة والمقاتلين في حزيران ، وان الاردن الذى لم يتلق قطعة سلاح واحدة تعويضاً عن الاسلحة التي فقدها في حرب حزيران، وان الاردن الذى افتقد الضفة الغربية اهميتها البشرية والاقتصادية ومداها الاستراتيجي .. وان الاردن الذى او في غلس الليــل على طول خــط المواجهة الصعبة ، فقد عودها الاردن على الرد الصاعق المحرق السريع : الكرامة ، الكريمة ، الشونة الشمالية ، الشونة الجنوبية .. الاماكن العسكرية والاماكن غير العسكرية .. حتى لكان خط المواجهة اصبح وتراً لابد وان يعزف عليه العدوان كل يوم او كل ساعة في اى موضع .

وكثيرا ما كانت الرشاشات الاسرائيلية تنفتح فجأة على رعاة او مزارعين او مواطنين مدنيين . فاذا ما لاقت اقل مقاومة اندفعت من افواه المدافع المتوسطة البعيدة المدى قذائف انتقام ونقمة ، واذا ما اضطرت تلك المدافع والرشاشات ان تخرس امام هزيز الرعد الاردني القاصف . فانها يقف على مدى طويل من المسؤلية على محاور القتال بعدد لا يتناسب مع طول الجبهة ؛ قدر للعدو ان يخطئ عندما ظن ان هذا الاردن لن يكون قادراً على معركة شاملة . ولكن الاردن قبل يوم الكرامة لم ينفصل يوماً واحداً عن شعوره بالخطر والمواجهة . وعندما انفجر فجر يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ كان الاردن مستفيقاً .

حجم المعركة :-

وفي ذلك اليوم دفع العدو الى ارض المعركة على مدى من ٤٠ كيلومتر وعلى اربعة محاور رئيسية لواء دروع السابع اقدم سلاح اسرائيلي واقدر سلاح ، ولواء الدروع / ٦٠ ولواء المظليين / ٣٥ ، ولواء المشاة / ٨٠ ووحدات المدفعية خمس كتائب مدفعية ميدان ثقيلة من عيار (١٠٠) ملم ، وهاوزر (١٥٥) ملم وراجمات) ، واربعة اسراب طائرات مقاتلة نفاثة ميراج ، ومستير وغيرهما ...... وطائرات هيلوكبتر قادرة على نقل كتيبتي مظليين مع معداتهم .

وكان اللواء السابع النظامي دروع يضم (١١٠) دبابة و (١٢) مدفع متوسط (١٢) مدفع ميدان و (٤) هاون ثقيل و (٧) هاون ٨ ملم و ١٢ قاذف م/د (٤٨ صاروخ س . س — ١١) و (١٢) مدفع م/د ...١٠ ملم و ١٢ مدفع م/ط ٤٠ ملم. بينما كان يضم اللواء المظلي الاسرائيلي /٣٥ نظامي من الاسلحة : (١٢) هاون و/٣٠ قطعة (م/١د) مختلف و (٢٢) هاون ٨١ ملم و ١٢ م/ط ، هذا بغض النظر عن القوة البشرية العاملة من وراء تلك الاسلحة . ايضاً ناهيك عن الالوية والكتائب والاسراب الاخرى .

ومن الواضح ان التركيب الهيكلي الذى تقوم عليه بنية سلاح من الاسلحة يبدو ضمن عملية ربط تكتيكية متنوعه مع التركيب الهيكلي الذى تقوم عليه اسلحة أخرى ، وبدعم ومساندة من هياكل تنظيم عسكرية أخرى على اساس ارتصاصي متفرع من الرغبة في العدوان وتحقيق الهدف الاستراتيجي بأقل الخسائر مع المبادهة والسرعة والمرونة في الكر والفر وتغيير اسلوب الهجوم بمجرد تحريك فرع معين من فروع القوات المقاتلة على فــروع المحاور القتالية . واسرائيل التي مجدت فلسفتها التطبيقية في ميدان الحرب والقتال ، ومجدت اسلوب الدفاع المرن الذى طورته لا عن مدى استطاعته متناسباً تناسباً طردياً مع فكرة عملية العدوان: هي اسرائيل بعينها التي وجدت نفسها يوم معركة الكرامة قصيرة الحربة قاصرة الوسيلة رغم وجود الغطاء الجوى والسيادة الكاملة على الجو وهي التي لمست بيديها انهيار كل ما توجت به رأس جيشها من التكنولوجيا العسكرية والتكتيكات المدروسة الدقيقة .ووجدت نفسها في الكرامة تحطم اسطورة تفوقها بيديها على سفوح سور البقاء الاردني تاركة وراءها حطاماً من حديد كانت اسلحة ناطقة من اسلحة الموت قبل ساعات . وبما يفوق ما خسرته في حرب حزيران بثلاثة اضعاف وعلى جميــع جبهات القتــال ، وحسب الشهادات المتواترة ، على السنة زعمائها ووكالات الانباء المختلفة .



احدى آليات العدو الثقيلة التي استولى عليها جيشنا الاردني في معركة الكرامة

هكذا من الأصل

٢١ ـ آذار .. معركة الكرامة/تتمة

والقيادة العسكرية الاسرائيلية التي حاولت ان تجس كل موضع من مواقع الجبهة الأردنية قبل معركة الكرامة ، وجدت نفسها في النهاية وعند أصيل ذلك اليوم العظيم قد أنهكت كل قواها دون أن تستطيع أن تحقق لنفسها هدفاً ارتكازياً ولا ولوجاًمحورياً مجدياً ، بل مزيداً من تمزق أفراد قواتها المقاتلة ، ومزيداً من الخسائر ،ومزيداًمن الصمود الأردني وكان واضحاً أن تلك الأكداس الضخمة من العتاد والقوة البشرية المقاتلة من الألوية العديدة وكتائب الأسلحة المتنوعة وأسراب الطائرات في هجومها التي اندفع مرة واحدة كشرارة واحدة على كل كوة أو منفذ أو جسر ...: لم تكن تستهدف مجرد حزم من المقاومين العرب هنا أو هناك بل كانت تستهدف أن تحطم نهائياً وإلى غير رجعة قوة أساسية من القوى الماسكة للحقيقة العربية هي الجيش العربي الأردني ، وأن تكسر شوكته وأن تحتل المرتفعات الشماليةذات المهابة الاستراتيجية غير العادية من ذرى السلط بل وربما ذرى عمان . ولذلك فانها عندما رأت أن كل قذيفة من قذائفها وكل سيل من سيول اندفاعها قد عجزوا عن تحقيق الهدف أخذت عند أصيل ذلك اليوم تجمع شتاتها مرتدة عن النهر ولتمنح وساماً من أعلى الدرجات للكولونيل وأهارون بيلده الذي لم يكن يدري من أجل أي شيء منح الوسام العسكري ، وهو لم يكن قد علم وقتئذ أيتلقى لوماً وتقريعاً شديداً أم مدحاً وتشجيعاً . وهو الذي يقول أنه نال الوسام حسب ما يمكن أن يعتقد من أجل مجرد لملمة بقية القطع المحترقة من من سلاحه عبر ساحة الصدم يوم الكرامة. أفلا يستحق كل جندي أردني وساماً من التقدير العربي عندما أتاح لأهارون بيلده أن ينال وسامه لمجرد القيام بعملية الانسحاب مرغماً مقهوراً !! بلى ولكن الذين نسوا يوم الكرامة هم الذين ينسون بلا خجل يوم بدر وغير يوم بدر ويوم ذيقار وغير يوم ذي قار ، ويوم حطين وغير يوم حطين .

لوحات من المعركة

وبين لوحتي الشروق والغروب من يوم ٢١/آذار/١٩٦٨ ضربت ريشة الصمود على أديم الضوء أروع ما يتخيل الإنسان من صور الحفاظ على الحقيقة عبر ضب العدوان ومحاور القتال . فمنذ أن بدأ الضوء ينسل خيوط غبشة الفجر : أخذت كتل الحديد تلمس الصمت الذي رسخ ليلة كاملة على السفح الممتد ما بين غور الصافي وجسر دامية . واتكأت التلال أكتافاً إلى اكتاف ترنو إلى صورة العداوة المقحمة والتي يغوص في أبعاد عمقها ضوء الحقيقة الإنسانية فلا يجد في قعرها مقراً ولا ركزاً ، تلك العداوة التي عبر عنها العدوان الاسرائيلي بالرصاصة الغادرة دوماً . بينما تطل على الجبهة الشرقية من خطر التربص والسكينة صورة الهدأة واليقظة والانتظار . تلك هي لوحة الفجر في ٢١ من آذار ١٩٦٨ وعلى غير ما عود العدو جنودنا عليه من رشق بأمطار الحمم والرشاشات كل يوم كل ساعة . أما لوحة الأصيل فقد كانت مختلفة كل الأختلاف . كانت الذل عنتاً دون العز قدماً، وكانت ارتطام وجه العدو بالتراب أمام الوجود المؤتلقة بالوميض النادر وميض المجد. وبين اللوحتين الشتين : عجن الجندي العربي الصخر والسلاح والوقت والقوة وخلق على هيئة الحياة صوراً أغنى بها التراث العسكري العربي ومزق إلى غير رجعة أسطورة التفوق الاسرائيلي على كل شيء ، ومنح رواد المرحلة أسباب الإقناع بالحقيقة العربية أمام حضارة التناقض في هذا العالم .

ومن بين تلك الرؤى التي حرص الضوء ان يمسك معانيها ذرة ذرة لا الاحلام التي ينفضها الظلام على الاعين الواهمة ، من بين تلك اللوحات ، هذه اللوحة التي يعتز بها كل جنود المدفعية الاردنية .

المعركة تمتد ، والطائرات تقصف مواصلة الزعيق بالزعيق ، والعريف المدفعي محمد محمود فريو ان يمد يد الجرأة ليخلع الطائرات عن رف الهواء ومدى المنظور وليقصف منها الجناح والجناح بما يقذف الغضب من مدفعه يأمر حضيرته باتخاذ الملجأ عندقصف الطائرات أما هو فيبقى ويستمر على الرماية ولا غطاء يجري فوقه بل مظلة من طائرات العدو الحاقد . ويستشهد ويده على الطارق ... وهل يترك المدفع بدون مدفعي ،،؟ يقفز عبدالله سليمان مسلم صائحاً ابشر يا محمد ، ويسمع الجميع زأرته أعلى من قصف الطائرات وهدير المدافع ، ويرفع مدفعاً :صورة شموخ ،ويرمي العدو ويأمر حضيرته باتخاذ الملجأ عندما تنقض اسراب الطائرات تقيء عليه حنظل الموت فيظل يرمي ويستشهد ويده على الطارق.. وتظل يده ملتصقة بالمدفع .. ويقفز المدفعي عبدالله سليمان مسلم ويصرخ : أبشر يا محمد الله اكبر ويسمعه الجميع رغم ضجة الموت وصخب القذف من كل طائرة ومدفع .: ويأمر حضيرته باللوذ بالملجأ حتى تحين فرصة من غياب الطائرات بينما يقف هو وراء المدفع كشلال يقذف على الاسراب السوداء موتاً جريئاً ويستشهد ويده على الطارق ويده على الطارق ... ويده على الطارق .. تلك هي اللوحة الفذة تتحدى اعجاز الخيال ان يصور صموداً اعظم من صمود الجندي العربي امام معركته ، اليس الموت طعماً في شفاه هؤلاء الذين يعلمون حتى الميت معنى الخسارة .! بلى وهو المر المر ويجعله الحلو الحلو : ايمان بالله ، وولاء خفيته .

الحسين في صميم المعركة مع جنوده

ولم يتح لجيش عربي او غير عربي ان يكون قائده الاعلى في كل وقفة من وقفاته وفي ممعان القتال وعند كل عملية من العمليات ، يفض امام جنوده وضباطه وحي الصمود . وهم يصنعون امامه صور الصمود رغم خطورة المواقع ... واي موقع من مواقع الاردن في معركته الطويلة مع خير الحياة وشرها . لم يكن خطراً! بلى انها الخطورة بسبب نوع الارادة التي يمارس بها الاردن تأسيس غايته في منطقة وصلت اليها كل موجة من الموجات ودرجت عليها كل مركبة من مركبات الحضارة . ولن تختلف المعركة العسكرية عن المعركة الاديولوجية التي تتزعمها السياسة العربية الاردنية ، ولن يختلف موقع الجندي العربي الاردني في مدى الخطورة وحواس الخطر عن موقع المواطن المعبأ بروح الانفعال الحاذق . وكذلك كان الحسين يوم الكرامة وكذلك هم جنود الحقيقة العربية . ونادى الحسين مثلما نادى قبل وقبل وقبل : الضمير العربي.. ولم تكن الغاية من النداء القيام بحملة اعلام لنقل صورة عن وضعية ما ولكنها المناسبات لتقز الحس بالخطر امام قدر الامة الصعب. وبينما كان كل شيء واضحاً ، كان الغير يستشف استشفافاً الخطر. فمرة يرده ذلك الغير الى الابعاد العالمية ومرة الى التركيز الصهيوني في اسرائيل وعبرها ومرة الى استراتيجية التضامن العربي .. الى آخر ما هنالك من درجات الظن واليقين والى اخر ما هنالك من الاقبال على معركة الامر الواحد او التحيز عنها والانحراف لغيرها .

وكانت البرقية التي صعق بها الحسين الوعي العربي صعقا: وصولا الى الذهنية العربية ان تستيقظ من سبات التردد والانهزامية عندما خاطبهم بلهجة القدر المحض وبنفس ما تهتز به نفسه الراسخة أمام ازيز بوابة القدر وبيان الوحي العريض النافذ الذي لم يبتعد عن السمع الاردني يوماً من الايام ، وحي الرسالة ووحي الموقف ووحي المسؤولية ووحي الخطر . وعندما لا يكون للخطر وحياً في النفس : فسرعان ما تنقلب تلك النفس الى صورة الذعر والجبن . وعندما لا يكون للمسؤولية وحياً في الوعي والسلوك ، فما اشد ما يتحول الوعي والسلوك الى مواقع الاستهتار على احسن فن . وعندما لا يكون للموقف وحيا عند أصحابه ، فما أقبح النتائج وما أشد الخيبة وما أسوأ العورة . وترددت كلمات الرائد يوم الكرامة على سمع الجماهير العربية وعلى سمع القدر :

« ولئن اخذتم تسمعون عنا وليس منا بعد هذا اليوم، فلاننا والله قد طالت نداءاتنا ولم يبق لدينا من مزيد . . إلا ان نهيب بكم للمرة الاخيرة ان التقوا في الحال بمستوى القمة وكونوا بعون قمة في مواجهة أصعب واقسى منعطف تاريخي يجابه امتنا في تاريخها كله ».

وكانت اصداء ذلك النداء دوائر متسعة او ضيقة حسب ضيق أو اتساع أفق الادراك العربي ، «وارسل الحسين برقية الى جميع الملوك (والرؤساء العرب وأعلنت على ملأ الامة العربية . وخطها الحسين من داخل معسكرات القتال وعاد ليواصل متابعته للمعركة كجندي في هذا الجيش العقائدي المصمم ، مؤمناً أن القضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى ، وأن الدنيا صغيرة صغيرة وان الرسالة كبيرة كبيرة ، وأن القدر العظيم لامة عظيمة لا ينفك عن ان يحك رجولتها بمحك الخطر قبل محك الرفاة والطمأنينة .

ومن أروع معاني الرحمة التي خلق الله بها خلق هذا البلد وطبع بها طبيعته هو أن القائد الملك كان يعرف شخصياً أغلب قواد الجيش وضباطه باسمائهم . فكان لا يزال في المعركة يتفقد جنوده وضباطه ويسأل عمن استشهد وعمن قدر له أن يظل وراء عدة الصمود دينمو دويرمي.

شهداء الضفتين

ومن شهداء يوم الكرامة . وانه ليوم مشهود ! شهداؤه الرابضة أرواحهم على سلاسل ذرى الأبدية من شهداء الضفتين ، شهداء وحدة الضفتين ، من كل أروع أذهله حنين الموعد المضروب ، الذي طالما قيل له : لك موعد مع أمر ربك ، فما تودي حتى أجاب . او لم يستيقظوا ذلك الفجر جميعا احياء تتلظى حياة ! وهل رضي الواحد منهم أن يقضي بغير ان يكون الشهيد ! او لم يكونوا بشراً كأفضل البشر في هذا العالم ، بلى ، سواء قبلهم العالم ام لم يقبلهم ، بلى ، وكانوا فيه راسخين بما عززهم الله وما منحهم، واستشهدوا يختتون عتبة الرسوخ بضرب اقدامهم ، وألسنتهم تنطق بأن لا إله أبداً الا الله . فعد عما جيله المتكر الخائن من امرهم وامر شهادتهم. بلى فقد اذن الله ان تثأر لهم ثأراً شديداً، كما ثأروا هم لشهداء حزيران ثأراً شديداً وعنيداً . وإن يوماً كيوم الكرامة لآت لا ريب فيه . الا فنادهم بأسمائهم ان كنت تجهلهم ، ناد شهداء وحدة الضفتين فلست بأسمع منهم!!

العريف الشهيد خالد فوزي عبد الفتاح من جنين .

العريف الشهيد .: جبر محمود جابر دار جابر .— من نابلس

الجندي الشهيد .: مصطفى سليمان اسماعيل .— من السلط .

الجندي الشهيد .: مصباح طلب غني رباح .— من الخليل .

الجندي الشهيد .: أحمد صالح محسن — من اربد .

الملازم الشهيد .: خضر شكري يعقوب .— من معان .

العريف الشهيد .: عبد الرحمن خليل جبريل .— من القدس .

العريف الشهيد.: سلوم ماطر عيسى بني صخر .— من عمان .

الجندي الشهيد .: ابراهيم يوسف ابراهيم المواقطه— من نابلس(طوباس).

الملازم الشهيد .: محمد هويمل الزبن — من مأدبا .

النائب الشهيد .: عبد الله شعبان عبد الغني شعاينة — من الخليل .

الجندي الشهيد .: أحمد فريد طويرش — من الاجفور .

الجندي الشهيد : أحمد فريج مطلق العنانزة — من عجلون .

العريف الشهيد .: ناسر محمد مطلق .— الطفيلة .

المرشح الشهيد : عارف محمود الشخشير — من نابلس .

من نابلس ، من السلط ، من الخليل من اربد ، من معان ، من القدس من عمان ، من مادبا ، من الاجفور ، من الطفيلة ، من عجلون ، من جنين ، من كل حدب وصوب في الضفتين ، والى آخر القافلة من أبناء ذلك اليوم المشهود الذي : رفع ولم يضع ، وعلا ولم ينكس ، رأس من يقول عن نفسه : أنا الانسان العربي .

كل لوحة من لوحات المعركة، كل زاوية من زواياها ، تقول لك أن وحدة الضفتين ، وحدة الاردن وفلسطين ، قدر تاريخي للعروبة بأسرها ، لا يتجاوزه ويتخطاه الا هالك .

غياب الاعلام العربي عن المعركة

أين كان الاعلام العربي وخاصة الصحافة العربية يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ . . أين كان الاعلام يوم الكرامة ! كان كدأبه وعادته يبحث عن تموج جانبي في التيار الرئيسي ليجد لنفسه مكاناً للالتفاف الضيق ، ليعجن لسانه في قصة وافد دولي على الشرق الاوسط او مسافر دبلوماسي مغادر الشرق الاوسط ، او ليتحدث برقاه عن منطق المعركة ، والمعركة قائمة على أعلى درجة من درجات الغليان أمام أعدى عدو تحدى الوجود والحقيقة العربية . كانت رماح نار وقبب لهب وأقواس دخان أسود تمتد على شريط من أربعين كيلومتر مواجهة لجنود الضفتين وعلى مدى متفرع تفرعاً شوكياً من غمد بلدة رابضة كما تربض أغوال القوة وأسود الصمود : هي الكرامة . كانت معركة الكرامة لاهبة . كان الجندي قد نسي امة وأباد ، وأخته أعاد ، كان في صميم الاتون . كان الاردني المحصن بالشرف المحصن بالولاء للحقيقة : يقذف دروع عدوه : بحمم وحمم ، بينما كانت أجهزة الاعلام تقذفه بكلمات وكلمات . ويح الشجي من الخلي ، بل ويح الخلي من الشجي . يا ويح المتسكعين أجمعهم .

قيل يا مالكاً الحزين اذا أتتك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك؛ قال أجعله عن يساري تحت جناحي اليمين قيل فيا مالكاً الحزين واين تجعل رأسك ان أتتك الريح عن شمالك قال: فأجعله عن يميني وتحت جناحي اليسار ، قيل فان فجأتك الريح من يمين ويسار وأمام ووراء ومن كل جهة من الجهات وكل جانب من الجوانب وكل صوب قال فأثنيه فأجعله بين جناحي اليمين واليسار ، قيل فأرنا كيف تفعل . . ففعل . . فوثب عليه من وثب فانقض عليه فدق عنقه . . مكان ذلك عبرة لمن يرى الرأي لغيره ولا يراه لنفسه متردداً بين يمين ويسار لاء عن الحقيقة التي يستقيم عليها أمره . وكذلك مصير حكماء الاعلام انبياء القول والفكر زوراً وعبيد الواقع المؤسف حقاً،الذين لا تمتد آماقهم ولا كفاءات أقلامهم ولا قدرات ألسنتهم الا بما يقولوجية منحتها انسانة الكراهية فورثوا ما ورثوا ويورثون ما يورثون . أما يتمنون ان يحك اهواء اهواء ليغضب بشرارة عداوة!اما يتمنون أن يغرس الوهم قصب السبق حيثما كان هدف ليكون لهم في الغبار غبار ! . . وكلما دفنت ضغينة نبشوا قبر ضغائن . ملت الاسماع ما يقولون بألسنة ملتوية ، وملت العيون ما يكتبون بأقلام متزلقة وملت القلوب ما أوحوا وما قالوا من ترجمة عن نفث ووسوسة هما شيطان هذه المرحلة من تاريخ الامة .

يوم معركة الكرامة كانت الصحافة سلعة رخيصة في سوق العرض والطلب . وكانت منابر الاعلام حلقة من حلقات دبكة المرضى . لان يوم معركة الكرامة لم يكن يوماً من أيامهم ولا عمراً من أعمارهم ولا يكون لهم ولن يكون أبداً .

ان احترام الجماهير العربية لهم تضعف يوماً بعد يوم . وسيأتي اليوم الذي يقال فيه : كان فلان صاحب قلم من حاصدي اشواك المرحلة ، ويقال كان فلان صاحب لسان من آكلي لحوم الاكتاف في المرحلة . ويقال كانت افكار فلان بلية على ذهنية المرحلة وكان نفثة سوداء من نفثات عقد المرحلة .

خطورة مسؤولية الاردن:

ان الاردن الذي يقف قريباً لاصقاً لصوقاً بشلال الاحداث هو الذي يسمع بدقة قبل سواه ازيز اندفاق الاحداث بعضاً في بعض ، وهو الذي يحس قبل سواه بعويل ارتطام الاحداث بالممكن والمستحيل ، وهو الذي يدرك الخطر من جميع معانيه وأصول فقهه. هنا على خطر الانفعال الانساني المتفوق ، خطر نار العداء العربي الاسرائيلي : تتحد فلسفة اليقظة بفلسفة الخطر ، ليظل لكل اجراء ولكل عمل ولكل ثبات او تبدل في المواقف : اهمية وخطورة وحساباً طويلاً طويلاً في الاردن قبل سواه يقال ان للكلمة معنى وتصوراً وأهمية . هنا في الاردن لا يوجد كلمة لملء الفراغ تساوم الناس عن افهامهم وتبتز من عواطفهم الجاهزة او غير المعبأة ما يقيم أود مشروع أو أود موقف سياسي ، امام الغير او أمام النفس حسب الهوى . الاردن شخص يحاسب نفسه ليل نهار ، ويحاسب الحياة ليل نهار ، ويحاسب من هم أشقاء ليل نهار ، قبلوا ام لم يقبلوا . فطبيعة شخص الاردن لا تستطيع ان تتخلى عن الشعور باليقظة المستمرة الدائمة وعن الشعور بالخطر المستمر الدائم امام الخطر الحقيقي للعداء العربي الاسرائيلي .

لو غفل الاردن ، لو تخلى عن الشعور بالخطر ، لما كان له ابداً ان يدع لتاريخ الجسارة والصمود يوماً كيوم الكرامة . قد ترتجل الدول او الجيوش أياماً من ايام المغامرة. أما الاردن فلا يستطيع ان يغامر مغامرة أو يقامر مقامرة على وجود الحقيقة بلمحة من لمحات الغفلة ، وقد يتاح لجهة من الجهات ان تستجمع الانفاس لتعبيء بعض قواها من اجل الحد الادنى من حدود الصمود ، غير خائفة من الانقطاع بين الفترة والفترة . الا الاردن فقدره ان يظل معبئا وان

البقيه على ص ١١



« مسجد الكرامة » كان احد الاماكن التي استهدفها القصف الاسرائيلي

المبادرة الاردنية بين الرفض المتسرع.. والقبول الخجول!

■ ردود الفعل العربية من المبادرة الأردنية تتراوح بين الرفض التام والرفض الخجول وعدم ابداء أية وجهة نظر قبل التعرف على اهداف المبادرة الحقيقية .

■ جولدمئير تقول بصدد رفضها للمشروع : انه كان مفاجأة من صاحبه ومن السخف أنه يخلق انطباعاً بأنه خطة متفق عليها .. او انه جاء نتيجة لاتصالات سابقة مع اسرائيل.

■ ان المشروع الاردني قد حرك لدى المنظمات الفدائية جميع مشاريعهم المشبوهة من اقامة حكومة فلسطينية في المنفى الى قبولهم باقامة دويلة فلسطينية في الضفة الغربية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي .

■ لماذا لم يقل احد عن مشروع الحسين بأنه مبادرة سياسية لاحراج العدو وتحريك القضية .. مثل مبادرة عبدالناصر بقبول مشروع روجرز .. ومبادرة السادات بفتح قناة السويس ؟!

ان مشروع جلالة الملك الحسين المعظم لاقامة دولة اتحادية بين ضفتي الاردن، كان بمثابة القنبلة التي لم يقتصر دوى انفجارها على اسرائيل او الاوساط الفلسطينية فحسب، بل تعداه الى العالم العربي والدولي بأسره، وقد اختلفت ردود الفعل في كل من هذه الاوساط حسب نظرتها وموقفها من القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط

فاسرائيل قد رفضت بلسان رئيسة وزرائها تصريحات الملك الحسين باقامة إتحاد يجمع تحت عرشه ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وقالت مائير في بيان أمام الكنيست الاسرائيلي .: ان هذه المقترحات ليست رسالة سلام ، ولاشيء منها يدعم مبدأ الاتفاق او يدل على استعداد التفاوض.

واضافت تقول .: ان الاقتراح بمجمله مفاجأة من صاحبه ومن السخف ان يخلق انطباعاً بأنه خطة متفق عليها او انه جاء نتيجة لاتصالات سابقة مع اسرائيل . لقد سمعنا بيان الملك الحسين وهو لايقرب السلام خطوة واحدة الى الامام ولايقوم على مبدأ الاتفاق .، ولا يظهر استعداداً للمفاوضات

ومضت تقول بصوت اكثر حدة . انه بيان رنان ومن جانب واحد ، وهو لا يكتفي بعدم خدمة قضية السلام وانما قد يثير جميع العناصر المتطرفة التي تهدف الى شن حرب على اسرائيل

وقالت صحيفة « علهمشمار » في صدد تعليقها على مشروع الملك حسين اذا كان الملك حسين يريد حقاً السلام فعليه ان يتجه نحو اسرائيل ، وان يتقدم باقتراح مقبول وبناء اكثر .

اما المنظمات الفدائية الفلسطينية فقد اعلنت جميعها وبدون استثناء استنكارها للمشروع وشجبها له ، واصفة، اياه بأنه مقدمة لتصفية القضية الفلسطينية . ولم ينس ياسر عرفات ان يؤكد — وهو يدلي بموقف منظمة فتح من المشروع — ان الضفة الغربية لا تخضع الا لا رادة منظمة وانه على استعداد القبول باقامة دولة فلسطينية فيها شريطة ان تكون غير خاضعة لاسرائيل او الاردن .

اما بالنسبة للدول العربية فتداعلن البعض منها موقف الرفض الكامل للمشروع جملة وتفصيلا حتى قبل ان تتضح بنوده او يجرى نقاش حول مضمونه .

واما البعض الاخر فقد واجه حرجاً شديداً قبل ان يعلن رفضه للمشروع فقد اوردت وكالة الانباء الفرنسية ان القاهرة مثلا قد واجهت حرجاً شديداً، فمن جانب كان الشعور الحقيقي لدى الكثير من الاوساط المصرية مرتاحاً للصيغة الجديدة ومن جانب آخر كانت الارتباطات والالتزامات التي لابدان تتغلب على غيرها .. وكان لابد في النهاية من خمسة ايام لكي تظهر القاهرة بمظهر المنظمة الى قافلة الرفض .

واما الدول العربية التي لم تعلن بعد موقفها من المشروع فهي ولا شك كانت أكثر من غيرها إستعداداً لتفهم المضامين الحقيقية للمشروع قبل أن تعلن موقفها منه ، وقد أعطت بيعد نظرها هذا فرصة للسلطة في الأردن كي تقوم من خلال الوفود الرسمية التي أرسلت إلى العواصم العربية — بشرح وجهة نظرها من المشروع المقترح .، ومن الأهداف الحقيقية التي دعت إلى إعلانه في هذا الوقت بالذات .

وأما ردود الفعل في عواصم الدول الكبرى فكانت على النحو التالي .:

● نشرت الصحف السوفياتية الرسمية مبادرة الملك حسين لاقامة مملكة عربية متحدة .، دون أي تعليق مباشر .

● قالت وزارة الخارجية الامريكية: إن عرض الملك حسين إنشاء إتحاد مع دولة فلسطينية تتمتع بنوع من الحكم الذاتي في الأرض التي تحتلها إسرائيل سيلقى رداً موزوناً في الوقت المناسب.

● قال الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .: أنه مع أن مقترحات الملك حسين الجديدة لأقامة مملكة اتحادية في الأردن تأخذ المشكلة الفلسطينية بعين الاعتبار ، إلا أن النزاع في الشرق الاوسط لا يزال مستمراً ولا يوجد له أي حل مرئي .

● تقول الانباء الواردة من لندن ، إن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ورئيس الوزراء البريطاني المستر إدوارد هيث قد بحثا في تطورات الشرق الأوسط واتفقا على أن خطة الملك حسين بأعلانه مملكة عربية متحدة من ضفتي الأردن ، تحمل عنصراً جديداً إلى الموقف قد يكون له تأثير في المستقبل ، رغم رفض بعض الحكومات العربية واسرائيل لها .

وإزاء هذه المواقف المتباينة ، فانه لا بد من تأكيد أربع حقائق أساسية بصدد المشروع الأردني ، وردت في البرقية الجوابية التي بعثها جلالة الحسين إلى اللجنة التنفيذية العليا الموقتة للاتحاد الوطني .:

١ .. إعتزازنا العميق بصمود أهلنا وأخوتنا في الضفة الغربية، وإيماننا بأن خطوتنا ستقوي من صمودهم ، وتعمق من تمسكهم بوحدة شعبهم ووطنهم .، وتضاعف من إصرارهم على إسترداد حريتهم وحقوقهم ، ونحن معهم والى جانبهم ، ومنهم واليهم .

٢ . إن خطوتنا هذه هي قوة جديدة توضع في يدنا وفي اليد العربية، للعمل على تحقيق هدف التحرير .

٣ . وهي كذلك تساعد على مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تتحرك في الأرض العربية المحتلة .، والتي تستهدف إقامة دويلة فلسطينية هزيلة .

٤ .. إن الأتحاد يقوم على أساس الوحدة الراسخة للشعب في الضفتين ولا مكان فيه لنعمة إقليمية أو عصبية ذميمة ، فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات، والجميع مدعوون للقيام، كل بدوره .، لتحقيق الأهداف الواحدة والأماني الوطنية والقومية .

ومهما يكن من أمر ، فان ردود الفعل لدى بعض الجهات الفدائية قد وصلت إلى حد بدأت معه تلك الجهات تحريك جميع المشاريع المشبوهة .، والتي لا تستهدف في نهاية المطاف إلا تصفية القضية الفلسطينية ، والابقاء على الوجود الصهيوني جاثماً بطغيانه فوق الأرض العربية المحتلة ، مما يتيح له تكريس إحتلاله ، وتثبيت مواقع أقدامه ، إلى أمد غير محدود ، ومما ييسر له عملية هضم سكان الأراضي المحتلة ، وتهويد المناطق العربية خطوة خطوة ، ومرحلة مرحلة أثر مرحلة ، .

فقد ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٩ ، أن موضوع إقامة حكومة فلسطينية في المنفى .، قد طرح بشكل جدي خلال إجتماعات ما يدعى بالمجلس الثوري لمنظمة فتح — مؤخراً .

وعلم ان بعض زعماء منظمة فتح واقفوا على هذا الموضوع باعتباران اقامة حكومة في المنفى هو افضل رد لتأمين هدف المنظمات الفدائية ، لما تبقى لها من دور ينحصر في ادعاء تمثيل الشعب الفلسطيني .

وفي مواجهة ردود الفعل العصبية لدى بعض الدول العربية .، وفي مواجهة حملات الاستهجان والطعن والتنديد التي ثارت في وجه المشروع الاردني بحيث لم تترك مجالا للتروى والتأمل والتدقيق .، واعمال الفكر والعقل ... في مواجهة كل ذلك وغيره مما ستأتي به الايام .. فاني اترك هنا لهذه الكلمات التي وردت في مقال للاستاذ احمد بهاء الدين المفكر المصرى المعروف ، ان ترد — بكل ادب جم — على دعاة التشكيك والتنديد ، والصراخ والعويل

يقول الاستاذ احمد بهاء الدين في مقاله .: .. ان الحسين اختار لاعلانه مرحلة تتلخص ملامحها في عدة اشياء ... صمت عسكرى عربي شامل .. تعثر في كل المبادرات السياسية التي طرحت توقف في مهمة يارينغ .، وفي مباحثات الدول الاربع الكبرى ، وفي كل الوساطات الدولية الاخرى .... ووصول العمل الفدائي الى اقصى مأزقه بسبب الوضع العربي .، وبسبب الانحسار القتالي ، وبسبب التفكك الداخلي ، وبسبب غياب اى انفتاح أمامه في الافق من الحلقة المفرغة التي يدور فيها .. ثم قيام اسرائيل بانتخابات جديدة في الاراضي المحتلة . مهما قيل عن عدم شرعيتها وعدم قانونيتها فهي تبدد بابراز امر واقع جديد .

واضاف قوله : ارجو ان نكون قد تعلمنا ان وجود كل الحجج الشرعية معنا ووجود قوة الامر الواقع مع العدو معناه ان المحصلة الاخيرة بالنسبة لناهي الصفر .

واستطرد الاستاذ بهاء الدين في مقاله قائلا .: ان مشروع الحسين اذا حوسب بمنطق ازالة اثار العدوان .. وتنفيذ قرار مجلس الامن فهو لم يخرج عنه .. ويعتبر تحولا جديداً لاول مرة في تاريخ السلطة الاردنية ازاء الشعب الفلسطيني فهو يمنحهم الحق لادارة شؤونهم .

ويتساءل كاتب المقال .: لماذا لم يقل احد عن مشروع الحسين انه لم يكن مبادرة سياسية لاحراج العدو .، وتحريك القضية دولياً ، وان له ثماراً محدودة ولكنها معروفة مقدماً مثل مبادرة عبدالناصر بقبول مشروع روجرز .. ومبادرة السادات بفتح قناة السويس ؟

ان اسرائيل لا تخفي في مخططاتها الرسمية انها تريد غرب نهر الاردن وشرقه .، وبعض الاوراق والدراسات الرسمية الاسرائيلية تقول بأن ارض اسرائيل التاريخية تشمل شرق الاردن كله » .

ودعا الاستاذ بهاء الدين الى التروى والتأمل والتدقيق لمعرفة المزيد عن مشروع الحسين ونتائجه .

كلمة العدد ـ تتمة

في معركة الكرامة كنا وحدنا ، كانت كل الجبهات هادئة ساكنة ، وخضنا معركة مصيرية كانت لمدة ساعات قليلة منها — وقد دامت (١٦) ساعة في الميزان ... ميزان المصير... ! مصير الاردن كله .

كنا ندافع عن كرامة الامة العربية ... ندافع عن كرامتنا نحن ... وكنا على استعداد للاستشهاد جميعاً في سبيل كرامة الامة العربية ... وانتصرنا ... وبعد ٢٤ ساعة أخذت برقيات التأييد تردنا من اخوتنا العرب كل العرب ومن حبنا ووفائنا شكرنا وحمدنا الله على ما قدمنا من تضحيات في سبيل الواجب ومن اجل امتنا .

وفي هذه الايام ، تغيرت بعض الوجوه ، جاءت وجوه جديدة ... في هذه الايام وبعد ان اعلن قائدنا الحسين عن نيته في اعادة تنظيم وترتيب البيت الاردني الفلسطيني في سبيل تحرير ارضنا المقدسة ، وقدسنا الحبيبة واقصانا المبارك واهلنا الصابرين الصامدين ... بعد سويعات من البيان التاريخي العظيم انفتحت علينا ابواق الوجوه الجديدة بكل ما تقدر عليه من برقيات الاذى واخبار الرفض .

حقيقة واضحة وضوح الارقام .

قبل معركة الكرامة هددت اسرائيل وتوعدت.

وخضنا المعركة وانتصرنا .

وفي هذه المعركة ، معركة اعادة التنظيم ، لتحصين ودعم القلعة الفلسطينية الاردنية ...تهدد اسرائيل وتهاجم وتتوعد ومعها ابواق عربية تؤيدها وتدعمها وتساند باطلها ... كلها تسعى لاقامة هياكل عظمية ... بلا روح ... بلا تأثير ... في عمارة ستراند في بيروت ... حكومة منفى ... ترتاح لعجزها اسرائيل ويرتاح لالقاء العبء على عجزها اصحاب بعض الوجوه الجديدة .... !

ولكن مثلما انتصرنا في معركة الكرامة ... سننتصر في معركة اعادة التنظيم ... ففي الكرامة تجلت ارادتنا الحاسمة... وفي هذه المعركة ... ومن اقوى مراكز المنعة المادية والمعنوية والخلقية ... ومن وحدة شعبنا الاردني الفلسطيني الصامد صمود جبالنا الجبارة الشامخة . . .

ستفرح امتنا العربية كلها بنصرنا ... مهما قالت الوجوه الجديدة ... ومهما تعالت صرخات اسرائيل ومهما رددتها ابواق المؤيدين والموآزرين لرفضها وباطلها .

ستفرح امتنا العربية كلها لاننا سننتصر . . .

من اخبار الرياضة العسكرية

١ . المكافآت الرياضية . تفضل سيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ومنح ابطال الملاكمة المذكورين تاليا جوائز تقديرية مع كتاب ثناء لكل منهم . وذلك تشجيعا لهم . وتقديرا لجهودهم والنتائج الممتازة التي حصلوا عليها في مباريات البطولة في في المملكة . التي اقامها اتحاد الملاكمة في مؤسسة رعاية الشباب:

الوكيل قبيل ازرعي

النقيب عوض محمد

النائب سليمان محمود الخطيب

الجندي عبد الرزاق احمد

لا تتكلم اسراراً في الهاتف

هكذا من الأصل

يوم الكرامة

من شهداء الكرامة العربية



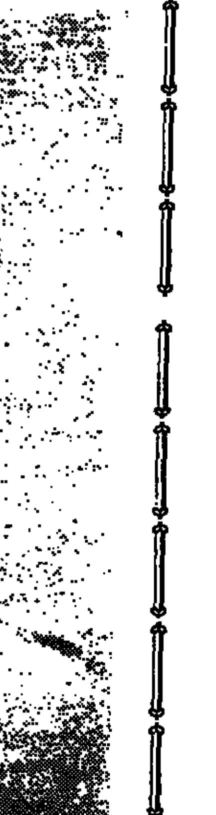
الملازم الأول الشهيد محمد هويمل الزبن
جلول / مادبا (دروع)

الملازم الأول الشهيد خضر شكري يعقوب أبو درويش
معان (مدفعية)

الملازم الشهيد عيسى سليمان عبد الرحيم
اربد (مدفعية)



المرشح الشهيد راتب محمد السعد البطاينة
اربد (دروع)







المرشح الشهيد سالم محمد الحصاونة
اربـد (دروع)

المرشح الشهيد عارف الشخشير
نـابلس (دروع)

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم

● هذه الثلة من الرماح الاردنية الفلسطينية ... هذه الثلة من الشهداء الابرار قدمتها الامهات الفلسطينيات الاردنيات الى الامة العربية وقوداً لاذكاء نار كرامتها وعزتها في معركة الكرامة.. نقدمها تحية لكل ام قدمت ابناً او اخاً او زوجاً شهيداً في تلك المعركة الخالدة وفي كل المعارك التي خاضها ابناء قواتنا العربية الاردنية المسلحة من اجل فلسطيننا الحبيبة ومن اجل الدفاع عن سيادة بلدنا وحريته واستقلاله.

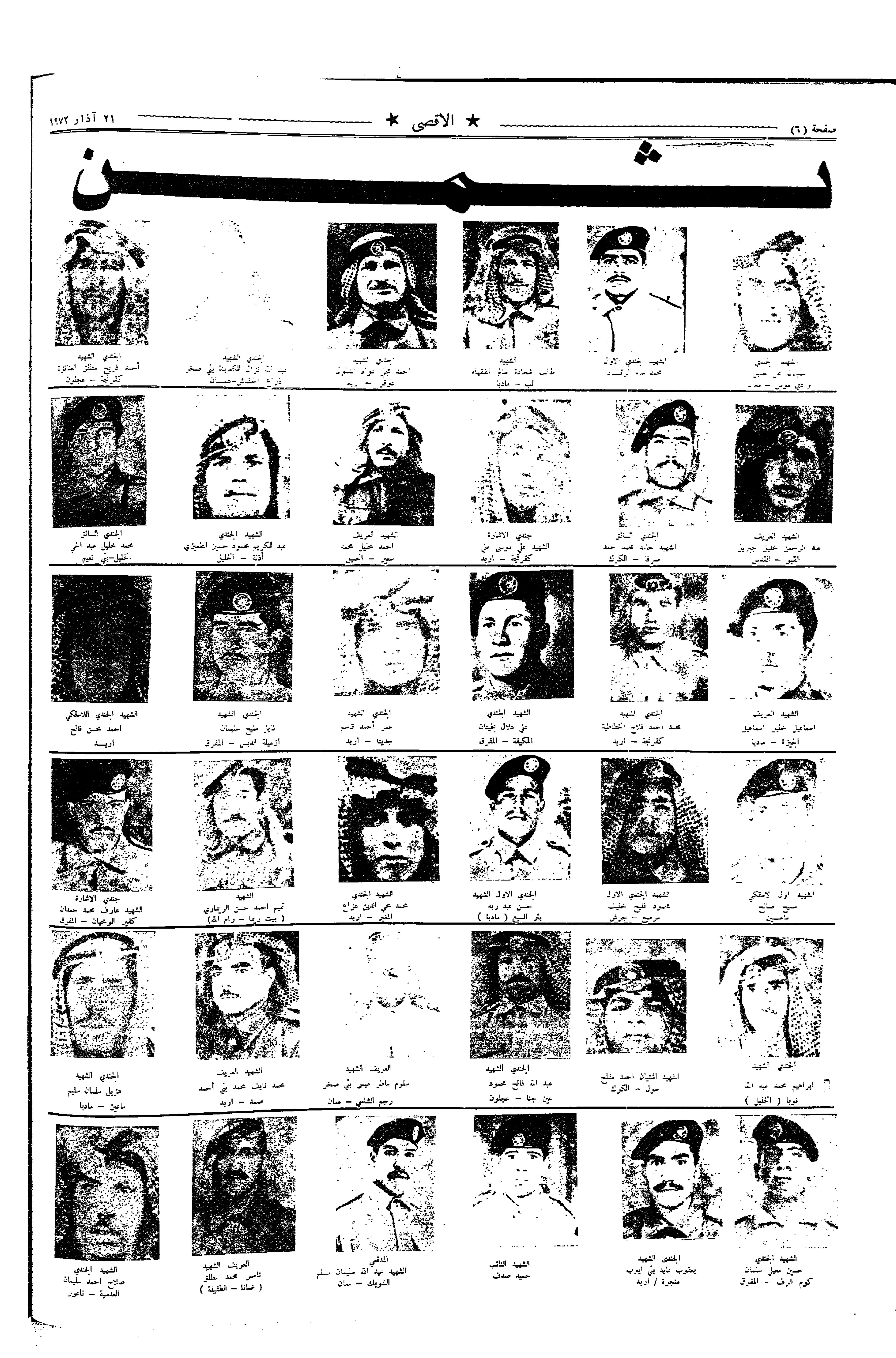
في عيد الام الذي يصادف عيد الكرامة العربية تحية لكل ام قدمت ابنها رجلا شجاعا في قواتنا العربية الاردنية الفلسطينية.

في عيد الام وعيد معركة الكرامة يتوافق العطاء وينسجم البذل وتتباهى التضحيات الكبار في كل بيت فلسطيني واردني في مرحلة اعادة تنظيم البيت الفلسطيني الاردني المنيع فيعيد هذا العيد الينا ذكريات ابنائنا انتصرنا النصر العظيم في وحدتنا وفي رص صفوفنا وفي ايماننا بالله والوطن والملك وفي العطاء العظيم الذي اعطيناه دفاعاً عن ارضنا وشرفنا وكرامتنا.

تذكرنا معركة الكرامة ويذكرنا عيد الام ان مملكتنا سيادتنا، حريتنا، استقلالنا كرامتنا، وحدتنا هي امنا العظيمة التي تجمعنا على وحدة القلوب هي التي توحدنا برباط الاخوة في الوطن. الاخوة في المستقبل الاخوة في المصير.

وفي ذكرى شهداء معركة الكرامة. يطلون علينا من جنان الخلد وهم عند ربهم يرزقون، ويهتفون:

يا ابناء فلسطين والاردن يا ابناء القوات المسلحة العربية الاردنية... الله اكبر الله اكبر... الله اكبر... يداً واحدة... قلباً واحداً... الى الامام بقيادة الحسين الى اعظم الاهداف... تحرير ارضنا... تحرير قدسنا... تحرير اقصانا... تحرير اهلنا والنصر من عند الله او الشهادة في سبيله.



الشهيد الجندي
[illegible]
وادي موسى – معان

الشهيد الجندي الاول
محمد عبد الرقاد

الشهيد
طالب شحادة سالم الفقهاء
لب – مادبا

الجندي الشهيد
احمد مجلي عواد الضمور
ذوقر – ربه

الجندي الشهيد
عبد الله نزال الكعبنة بني صخر
قراع الخشش – عمان

الجندي الشهيد
أحمد فريح مطلق العناقرة
كفرنجة – عجلون

الشهيد العريف
عبد الرحمن خليل جبريل
التبو – القدس

الجندي السائق
الشهيد حامد محمد حمد
صرفا – الكرك

جندي الاشارة
الشهيد علي موسى علي
كفرنجة – اربد

الشهيد العريف
احمد خليل محمد
سعير – الخليل

الشهيد الجندي
عبد الكريم محمود حسن الضميري
أذنة – الخليل

الجندي السائق
محمد خليل عبد الحي
الخليل–بني نعيم

الشهيد العريف
اسماعيل خليل اسماعيل
الجيزة – مدبا

الجندي الشهيد
محمد احمد فلاح الخطاطبة
كفرنجة – اربد

الشهيد الجندي
علي هلال بخيتان
المكيفة – المفرق

الجندي الشهيد
عمر أحمد قسم
جديتا – اربد

الجندي الشهيد
[illegible]
ازميلة الدبس – المفرق

الشهيد الجندي اللاسلكي
أحمد محسن فالح
اربـد

الشهيد اول لاسلكي
صبح صالح
ماعين

الشهيد الجندي الاول
محمود فليح خليف
مرصع – جرش

الجندي الاول الشهيد
حسن عبد ربه
بئر السبع (مادبا)

الشهيد الجندي
محمد محي الدين هزاع
المغير – اربد

الشهيد
تميم احمد حسن الريماوي
(بيت ريما – رام الله)

جندي الاشارة
الشهيد عارف محمد حمدان
كفير الوخيان – المفرق

الجندي الشهيد
ابراهيم محمد عبد الله
نوبا (الخليل)

الشهيد الشيان احمد مفلح
سول – الكرك

الجندي الشهيد
عبد الله فالح محمود
عين جنا – عجلون

العريف الشهيد
سلوم ماطر عيسى بني صخر
رجم الشامي – عمان

الشهيد العريف
محمد نايف محمد بني أحمد
صمد – اربد

الجندي الشهيد
هزيل سلمان سليم
ماعين – مادبا

الشهيد الجندي
حسين معيلي سنمان
كوم الرف – المفرق

الجندي الشهيد
يعقوب عايد بني ايوب
عنجرة / اربد

الشهيد النائب
حميد صدف

المدفعي
الشهيد عبد الله سليمان مسلم
الشوبك – معان

العريف الشهيد
ناصر محمد مطلق
(ضانا – الطفيلة)

الشهيد الجندي
صالح احمد سليمان
العدسية – ناعور

الكرامة



العريف عبد الحميد كامل ياسين صوريف – الخليل | الشهيد النائب عبد الله شعبان عبد الغني شعاينة الحليمة – الخليل | الجندي الشهيد احمد حسن عبد النبي ساكب – جرش | الشهيد الجندي محمود خليل اسعد زين مجدل بني فاضل – نابلس | النائب الشهيد أحمد شحادة محمد عبد الرزاق دير يوسف – اربد | الشهيد الجندي يوسف حسن عبد الرحمن معيش الخليل – عراق المنشية

الشهيد النائب سليمان مفلح محمد الموقر – عمان | الجندي الشهيد عيسى علي عيسى العلاونة الطيبة – اربد | الجندي الشهيد محمود علي حسين الحراوية غور ابو عبيدة – اربد | العريف الشهيد سلطان محمود محمد الكوفجي البارحة – اربد | الجندي الشهيد محمد محمود احمد فريوان خرجا – اربد | الشهيد الجندي الاول مسلم قاسم مطير (الكرك)

الشهيد الجندي عبد المجيد فهد عبد النبي ساكب – جرش | الجندي الشهيد زهير حماد حامد ساكب–جرش | العريف الشهيد خالد فوزي عبد الفتاح (يعبد – جنين) | الجندي الشهيد محمد ذياب محمود الحمراء – المفرق | الجندي الشهيد محمد علي عبد الله عين جنا/عجلون | الجندي الشهيد عارف محمد سالم اوصرا – عجلون

الجندي الاول الشهيد محمد علي عواد البوريني بورين – نابلس | الشهيد عيد فياض راشد العظامات ام القطين – المفرق | العريف الشهيد جبر محمود جابر دار جابر نابلس – تياسير | الشهيد الجندي الاول محمد عبد الله سالم صروت – الزرقاء | الجندي الشهيد ابراهيم يوسف ابراهيم السواقط طوباس – نابلس | الشهيد الجندي الاول عبد الرحمن محمد كساب (مادبا)

الجندي الاختصاصي الشهيد بركات محمد علي حريما – اربد | الجندي الشهيد محمد فريد موسى الطيبة – اربد | الشهيد الجندي اول اللاسلكي علي عطية عوض (سنيريا – نابلس) | الشهيد الجندي مصطفى سليمان اسماعيل الرمان – السلط | الجندي الشهيد سرحان محمد حسن حريما – اربد | الشهيد الجندي احمد مزيد طويرش برقة – الاجفور

جريدة السياسة الكويتية تشيد بشجاعة الحسين
الزعامات العربية خائبة .. والملك حسين اشجعها على الاطلاق
منظمة التحرير الفلسطينية تحولت للأداة للأدارة السياسية

قال السيد احمد الجار الله صاحب ورئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية في مقال له نشرته جريدة السياسة في عددها الصادر اول امس ان الصوت النيابي الكويتي الشجاع فقط صوت واحد قال ما هو حق ، نائب كويتي بسيط الذي اعلن بان ملك الاردن شجاع . هو النائب احمد النفيسي ، انه نائب وليس حكومة ، النائب الذي جرد نفسه من عواطف معينة كما لم يضع في حسابه خداع الشارع العربي والمتاجرة به .

واضاف السيد الجار الله يقول : ان عواصم العالم العربي تستقبل الوفود الرسمية بجلالته بل انها كانت على معرفة مسبقة بالذي حدث .

وقال : فلنقف قليلا ولنجرد انفسنا من العاطفة لا ان نحب بعنف وبعيون مغلقة لذلك اذا كرهنافاننا نكره بعنف وبعيون مغلقة ، بينما واجبنا ان نقف قليلا بعقلانية ووعي امام مثل هذه الامور .

الاوضاع قبل حزيران

ومضى قائلا : ان الذي طرحه ملك الاردن هو صورة للاوضاع القائمة قبل حزيران ، وان جاءت تحت تسمية جديدة بل انه فيما طرحه اخيرا يعتبر تخلى عن ذلك الاصرار السابق من ان الضفة الغربية جزء من الاردن الهاشمي ثم ان ما طرحه ملك الاردن وهو معروف لدى الدول العربية لن يكون ذا مضمون ما لم يكن مصحوباً بخطوات تنفيذية بمعنى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية والاجزاء الفلسطينيه المحتلة بعد حرب حزيران هذا المضمون ترفضه اسرائيل واميركا لا تريده ، كثيرون يقولون بان رفض اسرائيل للمشروع فيه تكتيك ولكن تكتيك على ماذا ..

وقال : اذا ما عرفنا ان الانسحاب بحد ذاته ليس من صالح اسرائيل في ظروف العجز العربي كما انه ليس من صالح اميركا في ظروف التغلغل السوفياتي في المنطقة ، فاذن هذا تكتيك على ماذا . فلنفترض ان الدول العربية اعلنت كلها موافقتها على مفاوضة اسرائيل فان اسرائيل لن تقبل وان قبلت فمن باب زيادة الامر الواقع باشعار العالم انها على ارض الواقع بل اكثر من ذلك

البقية على ص ١١

في ذكرى الكرامة

الكتابة بالدم على نهر الأردن

شعر : حيدر محمود

— ١ —

هنا كانوا ...
جراداً . يأكلُ الازهارَ . والاطيارَ . والنخلا ...
ويتركها . الضفافَ الخضرَ . لاقمحٌ .
ولا دُفلى ....
هنا كانوا ! ...
ذئابا . يسرقونَ النومَ من اجفانِنا .
والامنَ من اعماقِنا .
والشمسَ من آفاقِنا . والحبْ ...
من النهرِ الذى لم يُعْطِ غير الحبْ ...
لنا . ولكلِ ظامي قابْ ..

— ٢ —

أتوْا ليلاً ...
وكانَ النّهرُ . لحظةَ ان اتوْا .
مُستَغرقاً في الصَمْتِ .....
يُصلي في جلالِ الصمْتِ :
ربي . انَ هذا الماءَ من
دمِ جُنْدِكَ الابرارْ ...
فلا تجعلهُ نهباً للاعادي . اجْعَلهُ
في جوفِ الاعادي نارْ ....

— ٣ —

ولانَ الدمَ لايُصبحُ ماءْ
ولانَ الشهداءْ ....
لايموتونَ . طلعنا ...
مِنْ عُروقِ الشجرِ المحَرقِ .
وَطَلعنْا من ثنايا الافقِ ...
مرَةً أخرى طلعنا ..
الذين استشهدوا من قبلنا انضمّوا
إلينا ..
طلعوا في عتمةِ الليلِ علينا .
من جنانِ الخلدِ . جاءونا مواكبْ
العيونُ السودُ شطآنٌ .
فَعَدّي يامراكبْ
وانشري أشرعةَ النَصْرِ . على النهرِ
الذي كُرمى لعينيه مضينا
ولعينيه أتينا . لنحاربْ

— ٤ —

لقد هجموا ...
بطياراتِهم هجموا ...
بدباباتِهم هجموا .
بكلِ قنابلِ النابالمِ . والجنْدِ الذينَ
لديهموا هجموا ...
« وكانَ النهر . لحظةَ أن أتوا .
مستغرقاً في الصَمْتْ » .
« يُصلي في جلالِ الصمتِ : ربي .
ان هذا الماءَ من دم جندكَ
الابرارْ » .
« فلا تجعلهُ نهباً للاعادي . اجعلهُ
في جوفِ الاعادي نار » .

— ٥ —

هنا . هناكَ استوقفتهم
قرّةُ الحجابْ .
(— لالن يمروا . واصلوا القتال .
— ماتَ واحد .
— اقولُ . واصلوا القتالَ .
— مات آخرٌ .
— ما هم . واصلوا القتالْ
— لم يبق عندنا رصاصٌ .
— بالحراب !)

— ٦ —

(لا ... لن يمروا .
لن تمروا ايها الغزاةُ .
لن تمروا ايها الغزاة !
الا على اشلائنا .
يا موت يابوابة الحياة
إنا . اليك قادمونَ قادمونَ . قادمونْ .

— ٧ —

وانشد المشاةُ .
والمشاةْ حين ينشدونْ —
تنتصبُ القاماتُ . والهاماتُ ترتفعْ
والخطواتُ الثابتاتُ تندفعْ
الى الامام . فالطريقُ دونَهم
أقصرُ ما يكونْ .
أهونُ ما يكونْ !

— ٨ —

ولأنَ الدمَ لايصبحُ ماءْ ...
صار لونُ الشجرِ الميتِ ... أحمرْ .
والثرى المغتال بالنابالم . نوّرْ .
واذا النهر جماجمْ
واذا اهدابُ جندِ الحقِ .
تمتدُ سلالمْ ..
لتعديها . الى النّصرِ . دروعُ البُسلاءْ

— ٩ —

سيري . ايتها الدباباتْ
وتهادىْ في عزمٍ وثباتْ
فسلاحُ الهندسة اعاد بناء الجسرِ
المكسورْ
فهو عيونٌ . وجباهٌ . وصدورْ
ولقد كانت ربوات السلط زغاريدَ .
وكانت أغنيات
تمتزجُ مع الدمِ النازفِ في الساحاتْ
فيُغيرُ الجيشُ المتزرعُ على مدَ الاغوارْ
ويدوّي بالتكبيرِ . يثورُ غبارْ
لهبٌ . وغبار ..
ويكون نهارٌ في آذارْ
يوماً للثارْ .

— ١٠ —

.. وكانَ إذا ينام الكل . يبقى
وحده سهرانْ ..
يناجي طيفَها الغائبْ
بقلبٍ واله ذائبْ
ويبكي . إذ تلوحُ له حبيبتهْ
تواجه قسوةَ السجّانْ
وطوقَ في جهاتِ الأرضِ .
يشكو همَ ليلاه
إلى الأصحاب والإخوانْ
فقالوا : « إنها ليلاك » .
إنَ لنا لياليناً ..
فقاتل وحدكَ الأعداء
قاتل وحدكَ الأعداءْ
ودعنا في ليالينا !

— ١١ —

ولأنَ الموتَ في شرعتنا أهْوَنُ من ذلِ الهزيمة
هبّت النيران . والبارودُ غنّى
فالفضاءُ الرحْبُ عطْرٌ .
والثرى الطاهر حِنّاً .
والميادينُ الميادينُ التي تعرفُنا . من أول الدهر
بكت لما رأتنا
مستميتين حواليه . لنمحو عنه آثار الجريمة .

— ١٢ —

إضربيهم يا مدافعْ
إضربي الغازين . في كلَ المواقعْ
إنهم يبكونَ . قد أوجعتِهم
لاحقيهم . لا تخلّي أثراً مُرّاً لطامعْ
إضربي . بوركتِ الأيدي التي
تدفع الغازي . عن النهرِ الحبيبْ
واضربي حتى تري أشلاءهم
كلها . منثورةً عبر الدروبِ .
« وكان النهرُ . لحظة أن أتوا .
مستغرقاً في الصمتْ .
يُصلي في جلالِ الصمتِ :
ربي . إنَ هذا الماءَ من دمِ
جندِكَ الأبرارْ
فلاتجعلهْ نهباً للأعادي . اجعلهُ
في جوفِ الأعادي نارْ .
....
وكان النهرُ . لحظة أن مضوا
يغلي . يصب الموتْ .
على أعدائه الأشرارْ .

— ١٣ —

سيذكرُ التاريخُ وقفتَكْ
في ساحة الكرامة
وتحفظ الاجيالُ قصتَكْ
وأنت تسكبُ الدمَ الزكيّا
على ثرى الكرامة ..
حتى يظلَ النهرُ أردنيّا
وكنتَ مثلما عودتَ أمتَكْ ..
البطلَ الوفيّا
وسوف تبقى يا حسينُ البطلَ الوفيّا . .

* * * *

يومَ استباح الغاصبُ الأقصى . . رأيتُ جبهتَكْ
تفجّر الغضبْ
ويومها سمعتُ صرختَكْ :
« القدسُ قدسنا . . »
« ودون كلَ حبّة من الترابْ »
« في أرضها الطاهرةِ الرحابْ »
« نموتُ كلنا . . . »
ولم تنَمْ يا سيدي والجراحُ لم تنَمْ
والثأرُ في صدركَ لم ينَم
وكنتَ فوق الجرحِ .. والألم ....
وكانت الكرامة ..
ملحمةَ البطولة التي أرْجَعَت الكرامةَ
لكلَ أمةِ العرَبْ
ويومَها رأيتَ . يا حسينُ . هامتَكْ
تطاول السماءْ .
شامخةً تشعُ كبرياءْ .
ويومَها رأيت رايتك
ترفُ فوق موطنِ الإسراءْ ..
ويومَها رأيتُ صورتَكْ ..
يحملُها الأحبابُ في ضفتنا السليبةْ
ويصرخون في وجوهِ الطغمة الغريبهْ ..
قائدنا الحسينُ عائدٌ ..
وجيشُه الفتيُ عائدٌ
فاستبشري يا أرضنا الحبيبهُ ..

★ ★ ★

يا بطلَ الكرامة ..
مآذن الجوامعْ ...
تدعوكَ من وراء السّورْ ..
والدور . . والحاراتُ .. والشوارعْ ...
وشجر الزيتونِ . والتلالُ الخُضْرُ . والطيورْ
وشعبُك المشتاق ياحسين ..
أرواحهم تدعوكْ ..
قلوبُهم تدعوك ...
والذكرياتُ يا حسينُ .. كلُها تدعوكْ ..
عدْ يا حبيب القدس ..
وارفع على ذراها الشمَ رايتَكْ
وأقم الصلاةَ في محرابها الطهورْ ..

★ ★ ★

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى مواد متفرقة للحلقة (١٦٠٢) فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات لغاية يوم ١٩٧٢/٥/١ . ٧٢/١٠٢

قرار امهــال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول المقدم الحقوقي سامي صــادق الى المتهم الجندي السائق رقم-١٠٢٩١٠ سميح امين لافي ســن مرتب بطارية المورتر ٥ سابقاً وفار من وجه العدالة .

يقتضي حضورك للمجلس العسكري الاول الكائن في مبنى المحاكــم العسكرية بماركا الشمالية/عمان خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه وذلك لاجراء محاكمتك بتهمة الاختلاس خلافا لاحكام المادة (٢٤) من قانــون العقوبات العسكري. ، واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال هذه المــدة تعتبر فاراً من وجه العدالة وتجري محاكمتك غيابياً وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وعلى موظفي الضابطةالعدليةتعقيبالمذكوروالقبضعليهوتسليمه للسلطات المختصــة .

المقدم الحقوقي

رئيس المجلس العسكري الاول

(ســامــي صــادق)

٧٢/١٠٠

اعلان

١-. سيباع في المزاد العلني ماكنات الطباعة والخرس الغير صالحة المبينــة مفرداتها ادناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٤/٤ وذلك في مطبعة القوات المسلحة الاردنية .

٢-. اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية .

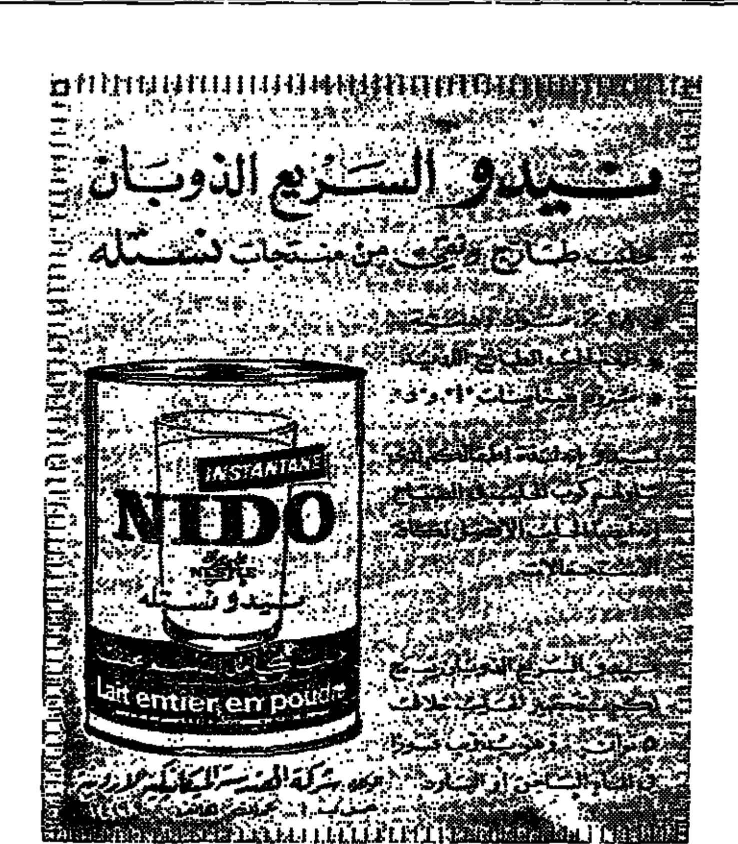
٣-. رسوم الدلالة وأية رسوم اخرى تتحقق على المبيعات تدفع من قبل المشتري اما اجور الاعلان تدفع من قبل القوات المسلحة الاردنية .

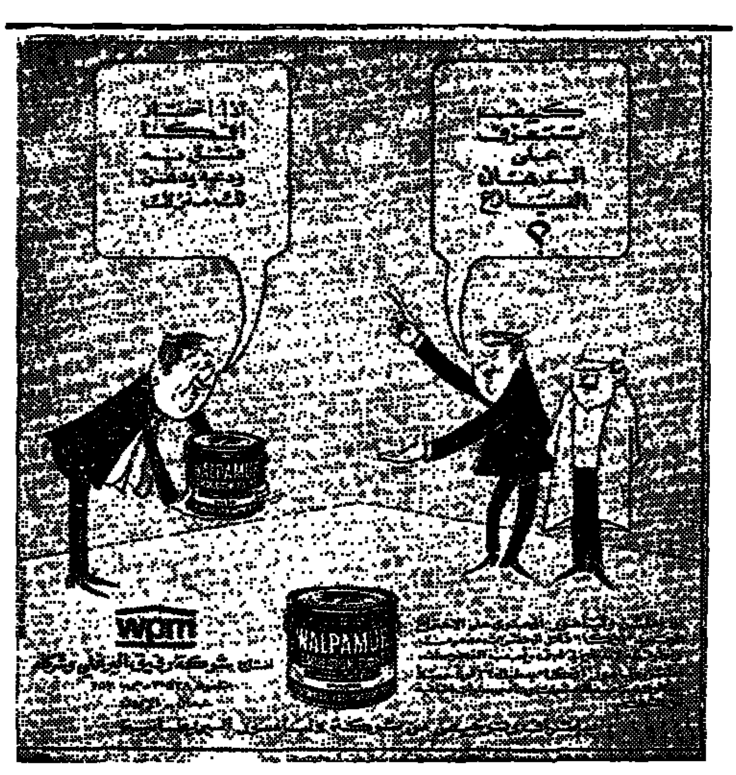
٤-. يدفع المزاود ٢٠٪ من قيمة المبيعات كتأمين فوري ويحتفظ لدى المدير المالي كأمانات ولا تعتبر قيمة التأمينات من اصل ثمن المبيعات .

٥-. على من يرغب الدخول في المزايدة مراجعة مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية لمشاهدة الماكنات اثناء ساعات الدوام الرسمي واخذ التفصيلات قبل موعد المزاودة .

النــــوع	العدد
١-. ماكنة طباعة قياس ٧٠ × ١٠٠ سم كاملة	١
٢-. ماكنة طباعة ملتليت موديل ٢٠٦٦ كاملة	١
٣-. ماكنة طباعة حرف نافر كاملة	١
٤-. ماكنة خرس نوع برفكــش	١

٧١/٩٨





اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى مواد متفرقة للحلقة ١٧٠٥ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات لغاية يوم١٩٧٢/٥/٨ . ٧٢/١٠١

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى مواد متفرقة للحلقــة ١٧٠٤ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧٢/٤/٢٥ . ٧٢/٩٩







بـــترول .. ودم ..!

١

حين ركبنا صهوات الريح ،
وصحنا : هبّي .. ياريح الجنّه
إنفتحت بوابات الأفق ، ودوّت بالتسبيح
وعلى مدّ الأعين ، كانت خيلُ الله ، تصيح :
أبشر بالنصر ..
يا جيش الله الذائد عن حرمات النهر ..

٢

كانت أسرابُ النمل ترش الملح على أجفان الغور ..
والنسرُ يلملمُ أشلاء الريش المنثورة عبر الطرقات ..
كان ضعيفاً ،
لكنّ دم الأطفال ، المسفوح على الربوات ..
وعيون عذاراهُ المطعونات ..
بحراب الغدر ..
ألهبه ..
بالزغاريد عذاراهُ ، تمنحه القوّة ، والإيمان ..
يسحقُ بهمـا كيد العدوان ..
ويمسح عار حزيران .

٣

ومضى الأردنّ ..
يحملُ في كفّيه الداميتين
وفي عينيه المتعبتين ..
همّ الأهل المذبوحين ، القلب المقسوم الى نصفين !
— ما أقسى ان ينشطر القلبُ إلى نصفين !—

٤

كان وحيداً ، وهو يصارعُ ليل العدوان ..
كان وحيداً في الميدان ..
حتى يبقى وجهُ الأنسان ..
وجه الإنسان ..
يا بلدي ، هذا قدرُ الفرسان الشجعان ..
الآن ، وقبل الآن ..

٤

كان النفطُ غزيراً ، ينسابُ على مدّ الصحراء ..
ليروي شبق الرمل ،
وكان الدم هنا ينهل ليطرد أسراب الغربان ..
كانوا يقضون الليل ، مع الندمان ،
وكنّا نحفرُ فجر كرامتنا بالأسنان !.

الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير حسن المعظم - تتمة

العربي الكبير من مشرقه الى مغربه ، فابتدأ بالتعرف عن كثب على ابناء الشعب الاردني وقيمه وتقاليده واحواله وذلك بجولات متتاليه على مختلف مناطق هذا البلد تغلغل في اعماق باديته ، وتسلق قمم جباله ، وجال في مدنه وقراه ، وعاش مع عساكره وجنده ، يستمع ويناقش ، حتى اصبح ملماً بكل اوجه حياة هذا الشعب .

وكان قلبه الكبير ينزف الما مع جراح وطننا المحتل وقد اعطى الحيز الاكبر من اهتمامه لهذا الجزء الغالي من ارضنا ، واسهم مع رجال الفكر الغربي بوضع بحث خاص عن هذه القضية باللغة الانجليزية .

وكان لجلالة الحسين المعظم الفضل الاول في توجيه سموه الى الطرق الفضلى لخدمة هذا البلد وخدمة قضاياه في آفاق العالم ، حيث اشترك في اجتماعات مؤتمرات القمة العربية ومختلف اقطار العالم المتعددة لكثير من الدول العربية ، ومختلف اقطار العالم ومؤسساته الدولية ، كما اصبح سموه نائباً لجلالة الملك عدة مرات حينما كانت الظروف الدولية تستدعي ان يكون جلالته في زيارات رسمية خارج الاردن ، وقد اكتسب سموه من ذلك كله دراسة واسعة في الحكم ومعرفة كبيرة في اصول الحياة العامة والسياسة المحلية والدولية .

كان من ابرز تحركات سمو ولي العهد على الصعيد السياسي الخارجي خلال السنة الماضية واوائل السنة الحالية .:— قيامه بجولات شملت الولايات المتحدة الاميركيه وبريطانيا وبلجيكا حيث التقى بقادة تلك الدول وكبار المسؤولين فيها موضحاً لهم وجهة النظر الاردنية والعربية في أزمة الشرق الاوسط .

ثم ترؤسه للوفد الاردني الذى زار دمشق لتقديم التهنئة للفريق حافظ الاسد بمناسبة تسلمه منصب رئاسة الجمهورية السورية .

وفي شهر حزيران ١٩٧١ ترأس سموه وفداً اقتصادياً الى كل من فرنسا والمانيا الاتحادية حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وبالرئيس الالماني جوستاف هاينمان وبالمستشار ولي برانت وبكبار الرسميين والمسؤولين بكلا البلدين .

وعندما استقلت دولة البحرين ترأس سموه وفداً اردنياً للتهنئة بعيد استقلال القطر الشقيق .

وعلى اثر انتهاء الحرب الهندية الباكستانية طار سموه الى باكستان حاملا رسالة من جلالة اخيه المعظم الى الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

يحمل سمو الامير رتبة فريق اول فخرية في القوات المسلحة الاردنية ، وقواتنا المسلحة تحظى باهتمام سموه البالغ ، يشاركها احتفالاتها ومناوراتها ويزور قطعاتها المختلفة ، وهو دوماً فخور بها معتز بالمستوى الرفيع الذى حققته باشراف وبفضل وتوجيهات جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم .

وسمو ولي العهد الى جانب رعايته الدائمة لكل مرافق حياة شعبنا فهو رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية منذ السادس والعشرين من تشرين اول ١٩٧٠ يوليها رعايته ويؤكد حرصه المستمر على ان تكون هذه المؤسسة احدى مآثر الاردن الساطعة على العالم اجمع دائماً وابداً ، وقد اكدت هذه المؤسسة انها دوماً منارة للاردن بفضل رعاية الحسن ، وتقديرا من جلالة الملك المعظم لدور سمو الامير حسن في قيام هذه المؤسسة بعملها الوطني الرائع في خدمة الاردن واقتصاده ، فقد قلد جلالته بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٥ وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى .

لقد وهب الحسن المحبوب وطننا وشعبنا الكثير الكثير من ثقافته وجهده وتجاربه فكان له القدح المعلى في دفع عجلة التقدم والازدهار في مختلف نواحي الحياة العامة في وطننا الغالي

وسمو الامير متزوج من سمو الاميرة ثروة ولهما ابنتانهما الاميرتين رحمة وسمية .

جريدة السياسة الكويتية تشـيد بشجاعة الحسين - تتمة

وهنا تطرق الى الموقف العربي الاجمالي فقال .: ان الذين رصدو التصريحات الرسمية العربية خلال الشهور الماضية وفي مقدمتها التصريحات للصحافة العالمية يدركون تماماً بان غالبية الدول العربية ليس لديها مانع من المضي في الحلول السلمية الى حد المواجهة مع اسرائيل . المهم ان تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن ، اى الانسحاب ، وقال متهكماً اما الشكليات فانها لم تعد مهمة لدى الرسميين العرب والبركة في الاجتماعات المغلقة البعيدة عن الكاميرا الرسمية

صوت برلماني شجاع

ثم عاد السيد الجارالله فتحدث عن النائب الكويتي فقال .: صوت برلماني كويتي بسيط فقط قال الحقيقة امس في مجلس الامة ، لم يخادع نفسه ولم يضع في الاعتبار كسب الشارع العربي واستدرار عواطفه . هذا الصوت قال بان الزعامة العربية كلها خائنة ولكن الملك حسين اشجعها على الاطلاق ويبدو ان القول بان كتف ملك الاردن عريض يحمل كلاماً صحيحاً وحقيقاً والزعامة العربية كلها زعامة ترف وليست زعامة ادارة حقيقية ولن تتحول الى زعامه مسؤولة قبل احترامها المصلحة القومية وابتعادها عن تضليل الشارع الذى عليه ان يدرك ما ادركه النائب احمد النفيسي بمجلس الامة الكويتي .

منظمة التحرير

اداة لادارة سياسية

ثم جاء السيد الجار الله على ذكر منظمة التحرير الفلسطينية ومواقفها السابقة والحالية فقال : الاهم من ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية تحولت من ادارة تحرير الى اداة لا دارة سياسية تدعو الى مؤتمر قمة وكأن زعماء العالم العربي هم ادوات النصر وعدتها .

ففي الوقت الذى يفترض ان ترجع فيه هذه المنظمة الى قواعدها الشعبية الفلسطينية نجدها تعود الى الزعامات العربية متناسية انها زعامات ترف لا زعامات مسؤولية .

واختم مقاله بالقول : ان القضية الفلسطينية لا يمكن تحديد تصفيتها بمشروع سياسي اعلن عنه ملك الاردن فالذى اعلن عنه هو تغيير جزئي لمضمون كان قائماً في السابق وليس هناك جديد في الشكل الذى يدعو الى مثل هذا الانفعال طالما ان خطوات تنفيذية ليست واضحة ولا تبدو انها قريبة كما انها اى هذه الخطوات ليست في صالح العدو واظن ان الكل مقتنع بان العدو ليس غبياً للدرجة التي تتصورها .

هذا ونشرت جريدة السياسة ان بعض النواب في مجلس الامة الكويتي يكبرون شجاعة الحسين ويعتبرونه اجرأ الحكام العرب في التعبير عما يريدون

٢١ آذار معركة الكرامة - تتمة

يظل مستجمع الانفاس ، يموج تعبه في راحته وراحته في تعبه عند الخط الطويل الذي يلتصق التصاقاً بجسد العدو.

وآلام الاردن هي قبل كل الالام العربية .: الحالة الاولى التي تحث وتنبه الاحساسات المحيطية المتشعبة كيفما اتفق والمركزية الرصينة في العالم العربي .: لفهم مدى الموقف ومدى الخطر وعمق الألم . وقد يرتجل الناس حكومات وشعوبا ورجال فكر وسياسة ما يقدرهم الموقف السريع عليه ، وقد يقولون ما سيرفضونه بعد أيام أو بعد سنين ، بسبب مدى وسع الزاوية التي أتاحها الموقف السياسي او الانساني لهم ، او بسبب مدى القرب والبعد من مرآة الرؤية او بسبب مدى الجأش ، أو بسبب الخوف او بسبب التربص ، الا الاردن. فلا يستطيع الاردن ، ولن يستطيع ، الا ان ير الأمر الواقع ولا يستطيع ان يقول بغير قول الحقيقة ، ولا بمنطق غير منطق سيرة الحقيقـة في الاشياء وسيرة الاشياء في الحقيقة ، وسيظل الاردن يصنع للعالم العربي رؤيا عن الايام القادمة ، وسيظل الصمود الاردني الشرط الاول والاخير للصمود العربي بأسره ، عند خط المواجهة ، وفي الجبهة الداخلية .

اعلانات

طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية : .—

عطاء رقم (٧٢/٢٠) لتوريد صاج حديد لمصنع البراميل .

عطاء رقم (٧٢/٢١) لتوريد جهاز تشغيل محرك يعمل على (٣٠٠٠) فولت. (3 KV MOTOR STARTER)

عطاء رقم (٧٢/٢٢) لتوريد انابيب

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينارا واحدا للنسخة الواحدة عن العطاء الاول و (٥٠٠) فلسا للنسخة الواحدة عن العطاء الثاني و (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة عن العطاء الثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٤/٣٠ .

رئيس مجلس الادارة

٧٢/١٠٣

تهنئة الى سمو الامير حسن المعظم من معالي القائد العام

يسعدني بمناسبة عيد ميلادكم السعيد ان ارفع لمقام سموكم باسمي وباسم كل ضابط وضابط صف وجندي في القوات المسلحة الاردنية باحر التهاني واطيب التمنيات ، سائلين المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموكم بالخير والصحة والسعادة في ظل جلالة قائدنا وراعي مسيرتنا النصر والتحرير الحسين العظيم .

المخلص الوفي

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

برقية تهنئة الى جلالة الملكة الوالدة

يسعدني بمناسبة عيد ميلاد سمو اميرنا المحبوب الحسن المعظم انابعث بجلالتك باسمي وباسم القوات المسلحة الاردنية ضباطاً وافراداً باطيب التهاني والتبريك سائلين المولى القدير انيعيده على سموه عيداً سعيداً وعمراً مديداً في ظل قائدنا وراعي أسرتنا الكبيرة الحسين المفدى .

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

طبعت في . . .

مطبعة

القوات المسلحة الاردنية







